

فتح القدير

والإشارة بقوله : 89 - { أولئك الذين آتيناهم الكتاب } إلى الأنبياء المذكورين سابقا : أي جنس الكتاب ليصدق على كل ما أنزل على هؤلاء المذكورين { والحكم } العلم { والنبوة } الرسالة أو ما هو أعم من ذلك { فإن يكفر بها هؤلاء } الضمير في بها للحكم والنبوة والكتاب أو للنبوة فقط والإشارة بهؤلاء إلى كفار قريش المعاندين لرسول الله ﷺ : { فقد وكلنا بها قوما } هذا جواب الشرط : أي ألزمتنا بالإيمان بها قوما { ليسوا بها بكافرين } وهم المهاجرون والأنصار أو الأنبياء المذكورون سابقا